المحاضرة السادسة:

6-تطبيقات تحليل المباريات:

يتضـمن تطبيق التحليل، الجوانب المؤثرة التي تسـتخدم في الموقف الحالي والموقف المسـتقبلي وفقا للأهداف المحددة والمعلومات المتاحة، حيث يسـهم إلى حد كبير في تحليل المعطيات الجديدة التي تصـف الموقف التنافسـي بشـكل أكبر دقة في المباريات، وتوضـح إمكانية تحقيق الأهداف الموضـوعة، واسـتخدام البدائل المتاحة في ظل أسـاليب ومنهجية التحليل الحديثة. إذ يعتمد تطبيق التحليل الفني في كرة القدم بشكل أساسي على عده جوانب منها :

-تحليل نظم اللعب .
-تحليل تنظيم الفريق .
-تحليل أداء اللاعبين .
-تحليل سيكولوجيا الفريق .
-تحليل المباراة .
-تحليل المسابقات.

6-1-أنظمة تحليل المباريات اليدوية:

في حين ان أنظمة تحليل المباريات المحوسـبة يمكن أن تقلل من عبء العمل المتضـمن في تحليل المباريات وتمكن من تخزين المعلومات في قواعد البيانات، غالبا مع لقطات الفيديو المصـاحبة، فإن هذه الأنظمة مع ذلك باهضـة الثمن وتظل خيارا للأندية على مسـتوى النخبة فقط. لحسـن الحظ، يمكن تطوير أنظمة التحليل اليدوية بسـهولة بالغة، مما يوفر إجابات للأسئلة التي يطرحها غالبية المدربين، لا سيما في المسـتويات الأدنى. أنظمة الترميز هذه رخيصة جدا (القلم و الورقة).

تميل هذه الأنظمة إلى التركيز على الجوانب التكتيكية والفنية للأداء، حيث أن تحليل الأداء البدني على الورق من خلال تتبع مسـار حركة اللاعب يكون عرضـة للخطأ ولا يقدم اي معلومة مفيدة، تعتمد عملية تحليل المباراة (سواء كانت يدوية او محوسبة) على استخدام نظام تدوين يمكّن الملاحظ من تسجيل أربعة عوامل رئيسية:

المهارات الحركية، وموقع (موضـع) إجراء المهارة او الفعل الحركي والوقت الذي يتم فيه وقوع العمل تتضمن المعلومات المتعلقة باللاعب ببساطة تسجيل اسمه أو رقم قميصه.

يمكن ان يكون تدوين موقف التحركات واضحا، على سبيل المثال، يمكن تسجيلها وفقا لنصف الملعب (نصف الملعب) أو بمزيد من التفصيل (ثلث الملعب، منطقه الجزاء)

عادة ما يكون هناك أربع مراحل عند استخدام نظام تدوين يدوي، هي تحديد كمية ونوع المعلومات المطلوبة ولماذا، تصـــميم نظام التدوين اليدوي، والتحقق من دقة هذه البيانات وجمع النتائج وعرضـها. المكونات الأساسية في كل نظام تحليل المباراة هي اللاعب، العمل والموقف. قد تقوم الأنظمة الاكثر تعقيدا أيضـــا بقياس تسـلسـل الزمني، قد يسـتخدم نظام الترميز البسـيط سـجل الاحصـــاء لتسـجيل اجراءات المباراة. يمكن تدوين البيانات الموضـعية عن طريق تقسيم الملعب إلى مناطق أو خلايا. يمكن انشاء هذه الأنظمة باستخدام القلم والورق أو عبر حزمة برامج معالجة النصوص أو الرسوم الأساسية.

2-6-الملاحظة كأسلوب لتحليل المباريات :

تعتمد منهجيه التحليل على الملاحظة في جمع البيانات، فقد لجأ اليها المتخصـصـــون لجمع المعلومـات عن الفرق واللاعبين والجوانـب الفنيـة بهدف التعرف على نقاط القوة والضعف، وتعتبر الملاحظة من أهم الأساليب الإجرائية في منهجيه التحليل، حيث تعتمد في الغالب على التسجيل اليدوي أثناء مشاهده المباريات، وتتطلب أسس ونظريات الأداء البدني والمهاري والخططي لتحليل الأداء الملاحظ، لان كثيرا من المواقف الفنية تســتدعي ذلك وخاصة في المواقف التي تزداد فيها الحركة تعقيدا.

وان كان هناك عدد من الباحثين والعلماء يفضــلون ترجمتها بالمشــاهدة حيث يعرّف البعض الملاحظة بانها: « المشـاهدة الدقيقة للأداء معين مع الاسـتعانة بالوسـائل والادوات التي تتلاءم مع طبيعة هذا الأداء » ، وهذا هو المعنى العام للملاحظة ويمكننا ايضـــا ان نعرف الملاحظة على انها: " مراقبه مقصـودة تستهدف رصـد أي تفسيرات فنية تحدث على موضوع الملاحظة"

وعليه تتحدد أهميه الملاحظة فيما يلي:
-أنها تستخدم في تحليل المباريات .
-أنها تسجل تسجيلا منظما لبيان العلاقة بين جوانب الأداء الفني .
-أنها ليست مجرد ملاحظات عشوائية .
-أنها عرضة للتحقيق لبيان صدقها وصحتها.

فاذا ما توفرت هذه العناصـر فانه يمكن تسـميتها بالملاحظة العلمية وبالتالي هي نقطة البداية في التحليل، حيث ان أغلب محللي مباريات كرة القدم يلاحظون مهارات متعددة،

ويعتمدون في التحليل على ما يلاحظ في الأداء الفردي فقط، ولكن هذا ليس المقصـــود بالملاحظة، حيث ان الملاحظة بأسلوب علمي تعتمد على ما يلي :

-تحديد الأداء الفني المطلوب ملاحظته (طرق اللعب، خطط اللعب، أسلوب اللعب)

-اختبار ثبات وصدق المعلومة حتى يمكن ملاحظتها .

-إعداد نماذج واستمارات يسجل فيها مشاهدة الأداء الفني المطلوب ملاحظته .

-تسجيل المشاهدة في الفترة والزمن والمحدد لتسجيل الأهداف، الهجمات، التصويبات

-استرجاع الصورة الذهنية لبعض المواقف الحاسمة والمؤثرة .

-البدء في عملية تفريغ البيانات والمشاهدات المسجلة وتحليلها وتفسيرها.